

Distr.

GENERAL

DP/FPA/2000/16

18 July 2000

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

المجلس التنفيذي لبرنامج
الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق
الأمم المتحدة للسكان



الدورة العادية الثالثة لعام ٢٠٠٠

٢٥-٢٩ أيلول / سبتمبر ٢٠٠٠، نيويورك

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

صندوق الأمم المتحدة للسكان

صندوق الأمم المتحدة للسكان

تقرير مرحلٍ عن تنفيذ ترتيبات برنامج المشورة التقنية

أولاً - مقدمة

١ - تم إعداد هذا التقرير استجابة لمقرر المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ صندوق الأمم المتحدة للسكان ١٩٩٩، الذي أيد فيه مواصلة برنامج المشورة التقنية التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان لفترة سنتين (٢٠٠١-٢٠٠٢) على أساس مؤقت. وطلب المجلس إلى المدير التنفيذي أن يقدم تقريراً مرحلياً إلى الدورة العادية الثالثة لعام ٢٠٠٠ عن تنفيذ ترتيبات برنامج المشورة التقنية. وطلب المجلس أن يتضمن التقرير المرحلٍ ما يلي: "(أ)" تحليلًا لاحتياجات الدعم التقني والاستراتيجي القطري البرنامجية وكيفية الوفاء بهذه الاحتياجات بواسطة وظيفة وتكوين أفرقة الدعم القطري وخدمات المشورة التقنية، مع التركيز بصفة خاصة على متابعة المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، واحتياجات إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وبرامج التنمية القطاعية: "(ب)" شرحاً لكيفية رصد برنامج المشورة التقنية، لاسيما في سياق الإطار التمويلي المتعدد السنوات؛ "(ج)" وصفاً لكيفية استخدام الخبرة الوطنية والإقليمية فيما يتعلق ببناء القدرات الوطنية والربط الشبكي في إطار برنامج المشورة التقنية".

٢ - ويعتبر برنامج المشورة التقنية ترتيباً مشتركاً بين الوكالات يتم من خلاله تقديم المساعدة التقنية إلى البلدان في جميع المجالات البرنامجية الرئيسية الثلاثة لصندوق وهي الصحة الإنجابية، بما في ذلك تنظيم الأسرة والصحة الجنسية؛ واستراتيجيات السكان والتنمية، والدعوة. ويعتبر نوع الجنس بعداً هاماً شاملاً في كل من هذه المجالات. ويرمي نظام برنامج المشورة التقنية إلى تحقيق ثلاثة أهداف: "(أ)" توفير المعارف التقنية، والتحليل والبحث لاستخدامها في البرامج السكانية لبلدان برنامج صندوق الأمم المتحدة

للسكان؛ (ب) والتعجيل بتحقيق الاعتماد على الذات على الصعيد الوطني من خلال تعزيز الخبرة الفردية والمؤسسية على الصعيدين الوطني والإقليمي؛ (ج) والإسهام في وضع نهج متكامل ومنسق متعدد الاختصاصات لمعالجة البرامج السكانية بالإضافة إلى تشجيع التفاعل الوثيق بين الأعمال البحثية والتحليلية والأنشطة التنفيذية. ومن الملامح التي تميز برنامج المشورة التقنية تجاه إطارات الأمم المتحدة للمساعدة التقنية النهج المتعدد الاختصاصات المشترك بين الوكالات الذي ينحوه.

٣ - وتم إنشاء برنامج المشورة التقنية عام ١٩٩٢ ولا يزال يتطور منذ ذلك الحين، من حيث مجالات تركيزه الموضوعية وترتيباته الهيكلية. ولهذا البرنامج، وفق تشكيله الحالي، ترتيب من طبقتين. وتكون الطبقة الأولى للنظام من الإخصائين التقنيين المكلفين بالعمل في ثمانية أفرقة متعددة التخصصات للخدمات التقنية الإقليمية القطرية في أديس أبابا، بإثيوبيا؛ ودكار، بالسنغال؛ وهراري، بزمبابوي؛ وكتماندو، بنيبال؛ وسوفا، بفيجي؛ وبانكوك، بتايلاند، وعمان، بالأردن؛ ومكسيكو سيتي، بالمكسيك. (ووافق المجلس التنفيذي على فريق تاسع في براتسلافا، بسلوفاكيا سيتم تزويده بالموظفين من الوظائف الموجودة ومن المتوقع أن يصبح جاهزاً للعمل أثناء عام ٢٠٠٠). وتتألف الطبقة الثانية من إخصائيي خدمات المشورة التقنية المكلفين بالعمل في المقر أو في المكاتب الإقليمية التابعة لوكالات الأمم المتحدة ذات الصلة - منظمة العمل الدولية، ومنظمة الأغذية والزراعة، واليونسكو، ومنظمة الصحة العالمية، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وبرنامج الأمم المتحدة المعنى بالإيدز واللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة. وبوجه عام، تقدم الخبرة من أفرقة الخدمات التقنية القطرية بناءً على طلب الحكومات ووكالات التنفيذ الوطنية أو الوكالات الإنمائية الثانية أو المتعددة الأطراف من خلال المكاتب القطرية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان. ويجري تنظيم الطبقة الثانية (إخصائيي الخدمات الاستشارية التقنية) لتقديم الدعم التقني إلى أفرقة الخدمات التقنية القطرية.

٤ - وتتألف أفرقة الخدمات التقنية القطرية الثمانية من إخصائين يتولى تعيينهم صندوق الأمم المتحدة للسكان ووكالات الأمم المتحدة الشريكية الأخرى والمنظمات غير الحكومية. ويتمتع هؤلاء الإخصائيون بخبرة مهنية جيدة وبasis متبين في مجالات البرنامج الأساسية الثلاثة للصندوق وتحصص في مجال فرعي معين (على سبيل المثال، خدمات الصحة الإنجابية؛ والتدريب والبحث؛ وقضايا الجنسين؛ والإعلام والتثقيف والاتصال؛ ونظم البيانات). وما فتئ تكوين وتركيز الأفرقة يتغير بمرور الزمن حتى يعكس الاتجاهات الناشئة والاحتياجات التقنية المتغيرة للبلدان عن طريق أمور منها على سبيل المثال إضافة إخصائيين في الأبحاث الاجتماعية الثقافية، والصحة الإنجابية للمراهقين، والأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي بما فيها فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (إيدز) وإدارة السلع الأساسية للصحة الإنجابية.

٥ - وتقع على عاتق إخصائيي الخدمات الاستشارية التقنية المعينين في المقر أو المكاتب الإقليمية التابعة لوكالات والمنظمات الشريكية لبرنامج المشورة التقنية مسؤوليتين رئيسيتين: (أ) تقديم الدعم التقني لأخصائيي أفرقة الخدمات التقنية القطرية لإبقاءهم على علم بالتطورات في مجالات ولايات الوكالات

الشريكه، مما يساعدهم على تعزيز الطابع المتعدد التخصصات لبرنامج المشورة التقنية: (ب) وتشجيع النظر المنتظم في مسائل السكان في العمل الذي يضطلع به كل من الوكالات والمنظمات التي يتبع لها أخصائيو الخدمات الاستشارية التقنية. وأخصائيو الخدمات الاستشارية التقنية مطالبون بجمع ورقات تقنية لتطبيقها على الحالات القطرية ذات الصلة، والمشاركة في الحلقات الدراسية، وحلقات العمل والمؤتمرات من أجل تقديم منظور التخصصات التي يتمتع بها كل منهم؛ والمشاركة فيبعثات الموفدة إلى بلدان البرنامج، عند الطلب، بالتزامن غالباً مع أخصائيي أفرقة الخدمات التقنية القطرية.

٦ - وقد تطور برنامج المشورة التقنية منذ إنشائه، استجابة للأولويات والاحتياجات والظروف المتغيرة. وفي أعقاب اعتماد برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في عام ١٩٩٤، تم تعديل النظام لدعم النهج المتعلق بالصحة الإنجابية بفاعلية أكبر وكفالة مراعاة الشواغل والمسائل الجنسانية. وتم تقييم النظام مؤخراً، لتلبية الحاجة إلى تعزيز رصد وتقييم البرامج القطرية التي يضطلع بها صندوق الأمم المتحدة للسكان، للاستجابة لتفشي فيروس نقص المناعة البشرية/إيدز والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات الجديدة بفاعلية أكبر. وبإضافة إلى ذلك، تُتاح لأخصائيي أفرقة الخدمات التقنية فرصة أكبر لاعتماد نهج قائم على المبادرة فيما يتعلق بوضع البرامج القطرية وتركيزها وإدارتها.

٧ - وتتجدر الإشارة إلى أنه نظراً لانخفاض الموارد العامة لصندوق الأمم المتحدة للسكان في السنوات الأخيرة، فإن عدد وظائف الخدمات الاستشارية التقنية وأفرقة الخدمات التقنية القطرية لا يزال في انخفاض. وعندما بدأ برنامج المشورة التقنية في عام ١٩٩٢، أُذن له بعدد من الوظائف بلغ مجموعها ١٥٦ وظيفة، بما فيها ٤٠ أخصائياً للخدمات الاستشارية التقنية. وفي اليوم، انخفض عدد الوظائف المأذون بها إلى ١٣٠ وظيفة، و ١٨ أخصائياً للخدمات الاستشارية التقنية. ونظراً لفترات الزمنية الفاصلة التي يستغرقها ملء الوظائف الشاغرة وقيود الميزانية، فإنه لا يتم ملء جميع الوظائف المأذون بها - وفي وقت ما، كان هناك نحو ٢٠ وظيفة - أو ٢٥ في المائة من الوظائف شاغرة. وبالفعل، فإنه عندما سيقوم الصندوق بإعداد مقترحاته بشأن ترتيبات المساعدة التقنية من أجل الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي لعام ٢٠٠١، فإن قيود التمويل الحالية والمتوقعة ستكون من بين الاعتبارات الرئيسية بالضرورة.

ثانياً - أهداف نظام برنامج المشورة التقنية

تقديم المعرفة التقنية والتحليل والبحث من أجل بناء القدرات الوطنية

٨ - يعمل نظام برنامج المشورة التقنية بعدد من الطرق لمساعدة بلدان البرنامج على تلبية احتياجاتها من المساعدة التقنية وزيادة قدراتها الوطنية في المجالات البرنامجية الأساسية الثلاثة لصندوق الأمم المتحدة للسكان. وتتولى أفرقة الخدمات التقنية القطرية، عندما يُطلب منها، تقديم الدعم التقني في إجراء تقييمات السكان القطرية فضلاً عن المبادرات التي تُتخذ على صعيد منظومة الأمم المتحدة، مثل التقييمات القطرية المشتركة، وإطارات الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والنهج القطاعية الشاملة. ويشمل هذا الدعم

التقني تقديم الدعم اللازم لوضع البرامج الفرعية القطرية التي يمولها صندوق الأمم المتحدة للسكان ولرصد وتقييم البرامج القطرية وبرامجها الفرعية والمشاريع التي تتكون منها. وتشمل مبادرات بناء القدرات الأنشطة التدريبية في بلدان البرنامج ومكاتب أفرقة الخدمات التقنية القطرية على حد سواء. ويقدم معظم الخبرة التقنية من خلال البعثات التي تؤخذ إلى بلدان البرنامج. وقد اضطلعت أفرقة الخدمات التقنية القطرية خلال عام ١٩٩٩، بنحو ١٠٠ بعثة تشمل أكثر من ٤٠٠ يوم عمل. وكان أكثر من ٤٠ في المائة من البعثات التقنية التي تم الاضطلاع بها في غضون العام الماضي يتعلق بدعم المراحل الاستراتيجية لدوره البرامج القطرية التي يضطلع بها صندوق الأمم المتحدة للسكان.

٩ - وكما أشير أعلاه، قام برنامج المشورة التقنية بدور هام في مساعدة البرامج القطرية التي يضطلع بها صندوق الأمم المتحدة للسكان على إظهار أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وعملية ما بعد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بخمس سنوات. ومن الأمثلة على ذلك الطريقة التي عمل فيها فريق الخدمات التقنية القطرية في سوفا مع المكتبين القطريين التابعين لصندوق الأمم المتحدة للسكان في المنطقة الفرعية للمحيط الهادئ ومع حكومات بلدان جزر المحيط الهادئ في السنوات التي أعقبت مؤتمر القاهرة في عام ١٩٩٤ لوضع استراتيجية من أجل الصحة الإنجابية للمرأهقين في المنطقة. وبالمثل، قامت أفرقة الخدمات التقنية القطرية الأخرى بعقد العديد من حلقات العمل والحلقات الدراسية بشأن شواغل الصحة الإنجابية للمرأهقين، وقامت بتزويدها بأشخاص يتمتعون بالخبرة والدراسة. وقد تسببت التأثير المدمر بازدياد فيروس نقص المناعة البشرية/إيدز في القيام بعدد كبير من المبادرات من جانب أفرقة الخدمات التقنية القطرية لمساعدة المكاتب القطرية على إدماج الاستراتيجيات الازمة لمكافحة انتشار فيروس نقص المناعة البشرية في البرامج القطرية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان وفي الاستراتيجيات الوطنية المتعلقة بالسكان والصحة الإنجابية. وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى أنه تم في السنوات الأخيرة إضافة ثلاثة وظائف تتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/إيدز بتمويل من برنامج الأمم المتحدة المعنى بإيدز، وتمت إضافة ثلاثة وظائف تتعلق بالإدارة السوقية للسلع الأساسية إلى أفرقة الخدمات التقنية القطرية؛ وبالإضافة إلى ذلك، تتولى الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي تمويل وظيفة تتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/إيدز. وقد ثبت أن الطابع المتعدد القطاعات لأفرقة الخدمات التقنية القطرية ذو قيمة كبرى في المساعدة على إدخال بعد السكاني في الحوار الإنمائي الذي يجري على نطاق أوسع على الصعيدين القطري والإقليمي عن طريق إبراز المسائل الناشئة من قبيل ما يتربّط على تغيير هيكل الأعمار من آثار تقديم الخدمات الأساسية؛ وتغيير العولمة على العمالة والهجرة وتوظيف النساء؛ وضرورة وجود نظم للبيانات الموثوقة لتقسيي التقدم المحرز في تحقيق أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والمؤتمرات الدولية الأخرى وقياس تأثير البرامج المحلية التي ترمي إلى تخفيف حدة الفقر أو تخفيض معدلات وفيات الأمهات أثناء الولادة على سبيل المثال.

١٠ - وعندما تقوم وكالات الأمم المتحدة الإنمائية بتعزيز الآليات الازمة لتسهيل تنسيق النهج في البرامج القطرية، فإن برنامج المشورة التقنية يؤدي دوراً هاماً. فعلى سبيل المثال، اشتراك فريق الخدمات التقنية القطرية في أديس أبابا في تقديم الدعم لأريتريا وإثيوبيا وسوازيلاند في وضع التقييمات القطرية المشتركة

جزء من عملية وضع إطارات الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في هذه البلدان الثلاثة. وقد عمل أخصائيو فريق الخدمات التقنية القطرية أثناء هذه العمليات مع الخبراء الاستشاريين الوطنيين والمنظمات غير الحكومية وغيرها من الأطراف المؤثرة للفترة إدماج المسائل السكانية والمتعلقة بالصحة الإنجابية في التقييمات القطرية المشتركة وإطارات الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. كما قاموا بالمساعدة على تحديد سبل تقييم التقدم الذي تحرزه البرامج السكانية، وفي استحداث أدوات للتقييم ووضع إطار لتقديم التقارير. وفي إثيوبيا، اشترك أحد أخصائيي فريق الخدمات التقنية القطرية في بعثة للبنك الدولي تولت وضع النهج القطاعية الشاملة لذلك البلد. وقد تمثل دور هذا الأخصائي في صياغة العنصر المتعلق بالإعلام والتشريف والاتصال بإصلاح القطاع الصحي والذي تم إدماجه في النهج القطاعية الشاملة.

١١ - وفي عام ١٩٩٩، تمثل أحد الأمثلة البارزة لاشتراك أفرقة الخدمات التقنية القطرية في عملية البرمجة القطرية في المساعدة التي قدمها فريق الخدمات التقنية القطرية في كتمندو من أجل وضع البرامج والبرامج الفرعية القطرية لبلدان آسيا الوسطى الستة - أذربيجان وأوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان. وبعد إنجاز عملية التقييمات السكانية القطرية، عقد فريق الخدمات التقنية القطرية حلقة عمل متعددة التخصصات لوضع البرامج في طشقند، بأوزبكستان، لموظفي البرامج الوطنيين لمناقشة استنتاجات التقييمات السكانية القطرية، وتحديد مجالات الأولوية الرئيسية لكل من البرامج والبرامج الفرعية القطرية في بلدانهم، ووضع جداول للإطار المنطقي. وقد ثبت أن حلقات العمل هذه من العمليات التدريبية القيمة لبناء القدرات. وفي أعقاب حلقة العمل هذه، عمل أخصائيو فريق الخدمات التقنية القطرية عن كثب مع موظفي المكتب القطري التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان ومع نظرائهم الحكوميين وغيرهم من الأطراف المؤثرة على الصعيد الوطني لوضع مشاريع البرامج القطرية. ثم قامت لجنة من الأخصائيين متعددة التخصصات في فريق الخدمات التقنية القطرية في كتمندو باستعراض البرنامج المقترحة قبل وضعها في صيغتها النهائية وتقديمها إلى كل من الحكومات ومقر صندوق الأمم المتحدة للسكان والمجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ صندوق الأمم المتحدة للسكان، الذي وافق على البرنامج الستة في أول سبتمبر ١٩٩٩.

١٢ - وقد ثبت أن أفرقة الخدمات التقنية القطرية تتسم بقيمة كبيرة في توفير التدريب للناظراء الوطنيين والمكاتب القطرية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن الاستفادة من نهج الإطار المنطقي، بما في ذلك وضع جداول للإطار المنطقي، كجزء من عملية وضع البرامج السكانية الوطنية. وعندما يتحول صندوق الأمم المتحدة للسكان نحو ممارسات الإدارة التي تركز على النتائج، فإن هناك حاجة مستمرة لتعزيز استخدام الإطار المنطقي على الصعيد القطري. وقد أثبتت أفرقة الخدمات التقنية القطرية أنها تحتل موقعاً ممتازاً لمساعدة المكاتب القطرية ومديري البرامج على تمثيل مفاهيم نهج الإطار المنطقي ومشاركة الأطراف المؤثرة وتعلم كيفية استخدام جداول الإطار المنطقي كأداة للتصميم والتنفيذ والرصد والتقييم. ويتمثل أحد أصعب الجوانب المتعلقة بوضع الإطار المنطقي في اختيار "المؤشرات المتغيرة بصورة موضوعية" والمناسبة التي يمكن استخدامها لرصد وتقييم نجاح البرامج الفرعية. و تعمل أفرقة

الخدمات التقنية القطرية على بناء خبرة هامة في العمل مع هذه المؤشرات وتقوم بمساعدة المكاتب القطرية على وضع المؤشرات التي من شأنها زيادة إمكانيات الإطار المنطقي كأداة للرصد والتقييم.

١٢ - وفي أعقاب عملية البرمجة القطرية، تقوم أفرقة الخدمات التقنية القطرية في معظم الأحوال بإيفاد بعثات إلى البلدان لمساعدتها على صياغة برامج فرعية في كل مجال من المجالات المواضيعية. ففي منطقة البحر الكاريبي على سبيل المثال، ساعد فريق الخدمات التقنية القطرية في مكسيكو سيتي على تصميم البرنامج الفرعي المتعلق بالصحة الإنجابية للمرأهقين من أجل جامايكا. وقد شمل ذلك العمل، الاشتراك في ثلاث حلقات عمل على مدى فترة تسعه أشهر ضمت ممثلين من جميع الوزارات الحكومية ذات الصلة والمنظمات غير الحكومية. وقد ساعد أخصائيو فريق الخدمات التقنية القطرية على تصميم مشاريع تتكون من عدة عناصر والتي تشمل أنشطة من قبيل التدريب وإدماج الخدمات الصحية في الخدمات المجتمعية الأخرى، والإعلام والتنقيف والاتصال والدعوة. وقد ضمت حلقات العمل التي تم عقدها كجزء من وضع البرامج الفرعية ممثلين من غيانا وسورينام بحيث يتاح لهم أن يعودوا بالدروس المستفادة إلى بلدانهم لوضع البرامج الفرعية المتعلقة بالصحة الإنجابية للمرأهقين فيها. وتم فيما بعد تقديم البرنامج الفرعي المتعلق بالصحة الإنجابية للمرأهقين في جامايكا إلى مؤتمر القمة الأول لشباب منطقة البحر الكاريبي الذي عُقد في بربادوس. وبالمثل، قام فريق الخدمات التقنية القطرية في أديس أبابا بدعم وضع مشروع من عدة عناصر لتعزيز الصحة الإنجابية للمرأهقين في نيجيريا كجزء رئيسي من البرنامج الفرعي المتعلق بالصحة الإنجابية. وقام أخصائيو فريق الخدمات التقنية القطرية، كجزء من هذا العمل، باستعراض دليل التدريب المتعلق بتقديم المشورة للعمال الصحيين ومستشاري الإرشاد في المدارس وساعدوا على استكماله، بما في ذلك وضع أقسام جديدة في الدليل تتعلق بتنقيف الآباء وتزويدهم بالمشورة، وبلغات المعلومات الازمة لإحالة المرأةهقين، ورعاية المرأةهقات الحوامل.

١٤ - وساهمت الأفرقة المتعددة التخصصات في صياغة البرامج الفرعية الذي تتمكن أفرقة الخدمات التقنية القطرية من تقديمها، في القيام بمزيج أغنى من المبادرات التي أولت اهتماماً متزايداً للمسائل الشاملة مثل القضايا الجنسانية والإعلام والتنقيف والاتصال والبحوث الاجتماعية الثقافية. وفي ليبريريا، على سبيل المثال، قام فريق الخدمات التقنية القطرية في أديس أبابا ببعثة لكتفالة إدماج القضايا الجنسانية في الدراسة الاستقصائية للمعارف والمواقف والممارسات التي يتم إجراؤها بشأن ممارسات الصحة الإنجابية في البلد. ونتيجة للمساعدة التي قدمتها أفرقة الخدمات التقنية القطرية، تضمن فريق المعاشر والمواقف والممارسات ثلاثة مدیرات، وتم تصميم الاستبيان بحيث يتضمن أسئلة تتعلق بحالة الجنسين في البلد، وتم تدريب المكلفين بإجراء المقابلات (أكثر من نصفهم من النساء) على النهج التي تراعي قضايا نوع الجنس في التعامل مع الزبائن، ووفرت نتائج الدراسة الاستقصائية بيانات هامة مفصلة حسب نوع الجنس من أجل وضع برامج الصحة الإنجابية الوطنية.

١٥ - وفي المجالات البرنامجية الأساسية الأخرى للصندوق - استراتيجيات السكان والتنمية - ترتبت على تكنولوجيا المعلومات الجديدة آثار هامة بالنسبة لجمع البيانات وتجهيزها وتحليلها ونشرها. وتعاني بعض

البلدان من مشاكل في التمشي مع التكنولوجيا المتغيرة بسرعة، مما أسف عن استخدام أو وضع أدوات أو أجهزة غير ملائمة لإجراء عمليات التعداد العام للسكان والدراسات الاستقصائية. وقد كان هناك درس مستفاد يتمثل في أنه لتفادي المصاعب التي لا لزوم لها في عمليات التعداد العام للسكان والدراسات الاستقصائية، من المهم كفالة أن لا يكون مجمل تصميم التعداد العام للسكان يستند حصراً إلى التكنولوجيات الجديدة أو الناشئة وإنما إلى التكنولوجيات التي تنسجم مع الظروف المحلية. وقد تبين أنبعثات المشتركة لأفرقة الخدمات التقنية القطرية التي تتتألف من كل من المستشارين الفنيين ومستشاري تجهيز البيانات تقدم مدخلات تقنية فعالة في وضع مجمل خطط عمليات تعداد السكان والدراسات الاستقصائية، وتصميم النظم وتنفيذها لأنها يمكن مراعاة اشتراطات واحتياجات كل من المنظورين.

١٦ - وقد ترافق نحو خمسبعثات التي قامت بها لأفرقة الخدمات التقنية القطرية في عام ١٩٩٩ بتقديم الدعم التقني إلى البرامج والمستشارين الجاريين. فقد قدم فريق الخدمات التقنية القطرية في أديس أبابا على سبيل المثال، المساعدة إلى عدد من البلدان على وضع مناهج تدريبية لما قبل الخدمة وأثناءها للممرضات بشأن الصحة الإنجابية، تشمل عناصر تتعلق بالصحة الإنجابية للمراهقين. وفي بنغلاديش، قدم أخصائي في شؤون الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة من فريق الخدمات التقنية القطرية في كتمندو الخبرة التقنية إلى المعهد الوطني للطب الوقائي والاجتماعي عن طريق استعراض المناهج الدراسية الموجودة للمعهد بشأن صحة الأم والطفل وتنظيم الأسرة وعن طريق اقتراح السبل التي يمكن بها تكيف هذه المناهج لإدماج نهج شامل يتعلق بالصحة الإنجابية بما يتفق مع برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وقد أخصص دوره تدريبية قصيرة إلى الهيئة التدريسية للمعهد بشأن مفاهيم الصحة الإنجابية. وبالإضافة إلى ذلك، قدم محاضرة في المعهد بشأن الصحة الإنجابية للمراهقين مع الإشارة بوجه خاص إلى الحالة في بنغلاديش.

١٧ - وفي مجال الصحة الإنجابية للمراهقين، قام أخصائي من فريق الخدمات التقنية القطرية في عمان بدور مستمر في مشروع في مصر يرمي إلى إدماج الصحة الإنجابية في البرامج التثقيفية والمتعلقة بتنمية المجتمعات المحلية للمرشدات والكتافة. وقد شمل الدور الذي يضطلع به أخصائيو أفرقة الخدمات التقنية القطرية، بالعمل مع نظرائهم الوطنيين، ترأس الاجتماعات وأفرقة الخبراء العاملة والمساعدة على تقديم المشورة بشأن وضع أدلة تدريبية ومواد تتعلق بالإعلام والتثقيف والاتصال. وغالباً ما تحتاج المواد التثقيفية إلى إعادة كتابتها وتصميمها بحيث تعكس الأولويات التي برزت بعد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وتقوم الأفرقة الاستشارية التابعة لأفرقة الخدمات التقنية القطرية بمساعدة هذا الجهد. فعلى سبيل المثال، قام أخصائي في شؤون التثقيف السكاني من فريق الخدمات التقنية القطرية في بانكوك ببعثة إلى فييت نام أفضت إلى إعادة صياغة المواد التثقيفية التي وافقت عليها وزارة التعليم ووضعتها في صيغتها النهائية. وهذا هو نوع المهمة الاستشارية التي تقوم بها أفرقة الخدمات التقنية القطرية على أحسن وجه. وليس من المرجح أن يكون مثل صندوق الأمم المتحدة للسكان أخصائياً في تصميم المواد التثقيفية، إلا أنه بالاستعانت بأحد أخصائيي فريق الخدمات التقنية القطرية، فقد تمكן المكتب القطري من الاستفادة بشكل فعال من أحد الخبراء في التثقيف السكاني الذي كان ملماً بالحالة في فييت نام، وحسن الاطلاع على

الدروس المستفادة وأفضل الممارسات في البلدان الآسيوية الأخرى كما كان عالماً بمبادئ المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وعمليات صندوق الأمم المتحدة للسكان.

١٨ - ويتمثل أحد أوجه التركيز الاستراتيجي الرئيسية لأفرقة الخدمات التقنية القطرية في المشاركة في عمليات استعراض وتقييم البرامج والمشاريع التي تنفذ بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان وتقديم المدخلات التقنية الازمة لإدخال تحسينات في البرامج. ويشمل ذلك المشاركة في الاستعراضات السنوية للبرامج واستعراضات منتصف الفترة. ونظراً لأن أخصائيي أفرقة الخدمات التقنية القطريون مقيّمون دوليين مستقلون، فإنهم يقدمون لأي عملية من عمليات التقييم موضوعية متصلة في خبرة تستند إلى قاعدة واسعة. وفي الفلبين، على سبيل المثال، قام أحد أخصائيي فريق الخدمات التقنية القطرية في مجال معلومات الصحة الإنجابية وتقديم المشورة بشأنها بتقييم عنصر الإعلام والتثقيف والاتصال من عناصر البرامج الفرعية المتعلقة بالصحة الإنجابية والدعوة. وبالاستناد إلى الخبرة في برامج مماثلة في بلدان أخرى في المنطقة، فقد تمكّن أخصائي فريق الخدمات التقنية القطري من اقتراح التحسينات التي أدت إلى إعادة تصميم استراتيجية الإعلام والتثقيف والاتصال في البلد.

١٩ - وما كل الخبرة التقنية التي يقدمها أخصائيو أفرقة الخدمات التقنية القطرية تجثم عن البعثات التي تُوفّر إلى بلدان البرنامج. فائناء الوقت الذي يقتضيه أخصائيو أفرقة الخدمات التقنية القطرية في مكاتب الأفرقة، يضطلع الأخصائيون بعدد من الأنشطة الأخرى لتقديم مدخلات تقنية إلى البرامج القطرية بما في ذلك: (أ) إجراء استعراضات مكتبة متعددة للتخصصات لوثائق البرامج والبرامج الفرعية القطرية والمواد التقنية (التقييمات السكانية القطرية ووثائق استعراضات منتصف الفترة وأدوات الدراسات الاستقصائية وتقاريرها ومواد الإعلام والتثقيف والاتصال); (ب) وضع قوائم للأخصائيين الإقليميين في مختلف التخصصات والخبرات والاحتفاظ بها؛ (ج) وتقديم الدعم التقني عبر الإنترنت عن طريق الرابط الشبكي مع الخبراء الوطنيين؛ (د) ووضع واستعراض مواد التدريب؛ (هـ) وإعداد ورقات علمية وتقنية تركز على المسائل التنفيذية وتتولى نشر أفضل الممارسات على الجماهير المعنية. فعلى سبيل المثال، قامت أفرقة الخدمات التقنية القطرية خلال الأشهر الأربع والعشرين الماضية بإصدار نحو ٥٠ منشوراً تقنياً عن نطاق واسع من المواضيع تتراوح من الصحة الإنجابية للمرأهقين والدعوة بشأن المسائل الجنسانية وأساليب التعداد العام للسكان والتقدم المحرز في تشغيل الصحة الإنجابية في أعقاب المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وتعزيز استجابة صندوق الأمم المتحدة للسكان لفيروس نقص المناعة البشرية/إيدز على الصعيد القطري. كما يقوم أخصائيو أفرقة الخدمات التقنية القطرية باستغلال الوقت خارج البعثات لتعزيز خبراتهم الذاتية وتبادل المعلومات، بما في ذلك الدروس المستفادة وأفضل الممارسات، فيما بينهم من خلال الحلقات الدراسية والمناقشات الداخلية.

٢٠ - ويقوم أخصائيو الخدمات الاستشارية التقنية في الوكالات الشريكية لصندوق الأمم المتحدة للسكان باستخدام مختلف النهج في القيام بمهامهم المتمثّلة في تقديم الدعم التقني لعمل أفرقة الخدمات التقنية القطرية. ويتعاون الأخصائيون مع بعضهم عبر الوكالات في حلقات العمل والجلسات الاستراتيجية ومع أفرقة

الخدمات التقنية القطرية في حلقات العمل التقنية التي ترمي إلى تحسين جودة الخدمات التي تقدمها أفرقة الخدمات التقنية القطرية إلى البلدان. وقد ساعد هؤلاء الأخصائيون على تيسير تشاoser الخبراء عن طريق إعداد خلاصات مركبة لتقارير البعثات الواردة من جميع أخصائيي أفرقة الخدمات التقنية القطرية من قطاع معين والتي تركز على الدروس المستفادة وأفضل الممارسات، وكتابة ورقات مشتركة بشأن المواضيع التي تحظى باهتمام خاص لدى أحد أفرقة الخدمات التقنية القطرية والعمل الذي يضطلع به، والتعليق على تقارير البعثات والتقارير التقنية المقدمة من أفرقة الخدمات التقنية القطرية. كما يقوم أخصائيو الخدمات الاستشارية التقنية مقام شخصيات مرجعية في الحلقات الدراسية الداخلية التي تعقدها أفرقة الخدمات التقنية القطرية لإطلاع الأفرقة على آخر التطورات في مجال تخصصهم. وفي عام ١٩٩٩ على سبيل المثال، قدم الأخصائي من صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة إحاطة إعلامية لفريق الخدمات التقنية القطرية في عمان بشأن الاستراتيجيات التي ثبتت فعاليتها في مكافحة العنف ضد المرأة.

٢١ - ويدعى أخصائيو الخدمات الاستشارية التقنية أحياناً للعمل بصورة مباشرة مع البرامج القطرية عندما لا يتوفّر مستشارو الأفرقة أو عندما تكون تخصصاتهم غير مماثلة في فريق معين. ففي منطقة الجنوب الأفريقي على سبيل المثال، قام أخصائي الخدمات الاستشارية التقنية من منظمة العمل الدولية ببعثتين عام ١٩٩٩، بينما قام أخصائيان من منظمة الأغذية والزراعة واليونسكو ببعثة واحدة على التوالي لكل منها. وقام أخصائيون من منظمة الصحة العالمية بعدة بعثات إلى البلدان الأفريقية بشأن الإعلام والتثقيف والاتصال لدعم الصحة الإيجابية فضلاً عن إجراء تقييم لجودة خدمات الصحة الإيجابية في ليبريا وإمكانية الحصول عليها. وبالمثل، قام أخصائي الخدمات الاستشارية التقنية من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ بعدة بعثات إلى بلدان جنوب شرق آسيا لدعم استراتيجيات السكان والتنمية.

تعزيز الخبرة التقنية الوطنية

٢٢ - يدخل تعزيز القدرات الوطنية في صميم المهمة الرئيسية لجميع أخصائيي برنامج المشورة التقنية ويُعترف له بهذه الصفة، ويعتبر تدريب النظّراء أثناء العمل جزءاً من جميع البعثات القطرية. وخلال عام ١٩٩٩، كان ثلث جميع أنشطة البعثات تماماً يتصل بوجه خاص بجهود بناء القدرات. وكان من بين العمليات الرئيسية التي قامت بها أفرقة الخدمات التقنية القطرية لتحسين القدرات التقنية المحلية العمل من خلال المشاركة في حلقات العمل التدريبية الرسمية على الصعيدين الوطني والإقليمي. وأثناء عام ١٩٩٩، قامت أفرقة الخدمات التقنية القطرية بتنظيم عدد من حلقات العمل التدريبية بلغ مجموعها ١٢٨ حلقة على الصعيدين الوطني والإقليمي في ٧٢ بلداً. وقامت حلقات العمل بتغطية نطاق واسع من المواضيع التقنية، بما في ذلك استخدام قواعد البيانات الجغرافية، وتطبيق تكنولوجيا المعلومات على البيانات السكانية، ورصد المشاريع، ومراقبة الشواغل الجنسانية، وتشغيل الصحة الإيجابية، والتعلم من بعد، واشتراك الذكور في الصحة الإيجابية، على سبيل المثال لا الحصر.

٢٣ - وتساعد حلقات العمل التي تنظمها أفرقة الخدمات التقنية القطرية على توجيه انتباه النظارء الوطنيين إلى القضايا الناشئة. وفي كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٩، على سبيل المثال، عُقدت حلقة عمل على الصعيد دون إقليمي في داكار بشأن الصحة الإنجابية في حالات الطوارئ والأزمات كان من بين أهدافها توعية شركاء التنمية بأهمية معالجة الصحة الإنجابية للنساء والرجال والشباب في حالات الطوارئ، وهو مجال غالباً ما يتم التفاصي عنه. كما تواصل أفرقة الخدمات التقنية القطرية بذل جهود هامة لمساعدة البلدان على تطبيق أدوات البرمجة وإدارة الأداء، كتحليل الإطار المنطقي، بوصفه عنصراً أساسياً من عناصر البرمجة. وقد عقد فريق الخدمات التقنية القطرية في عمان منذ عام ١٩٩٧ على سبيل المثال، حلقة عمل مشتركة مع المقرر لتدريب النظارء في منطقة الدول العربية على الإطار المنطقي. وفي نيسان / أبريل ١٩٩٩، قام فريق الخدمات التقنية القطرية في أديس أبابا بعقد حلقة عمل على الصعيد دون إقليمي لتدريب المدربين لمدة أسبوعين على الإطار المنطقي. وقام فريق الخدمات التقنية القطرية في داكار بتنظيم سلسلة من التدريبات على الصعيد دون إقليمي للكوادر الوطنية على إطار السجلات - نواق الشط وياوندي عام ١٩٩٨ وأبيدجان وياوندي عام ١٩٩٩. وقد أدى البرنامج التدريسي إلى تشجيع المتدربين على تكرار التدريب الذي تلقوه على الصعيد الوطني من أجل بناء كتلة حرجية من الأخصائيين في مجال السكان الذين يمكنهم تطبيق إطار السجلات في وضع البرامج داخل البلد. كما قام فريق الخدمات التقنية القطرية بإصدار صيغة باللغة الفرنسية من المبادئ التوجيهية لإطار السجلات لاستخدامها من جانب الكوادر الوطنية في البلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية.

٢٤ - ويعتبر "التدريب بالالتحاق"، الذي يعمل الخبراء الوطنيون فيه لفترة من الزمن مع الأخصائيين في أحد مقار أفرقة الخدمات التقنية القطرية، شكلاً مفيداً آخر من الأشكال التي تقوم أفرقة الخدمات التقنية القطرية باستخدامها من أجل بناء القدرات. وتتيح هذه الآلية استخدام نهج متعدد التخصصات في معالجة القضايا السكانية من خلال اشتراك أخصائيي أفرقة الخدمات التقنية القطرية من خلفيات وخبرات متنوعة، وتشجع على اتباع هذا النهج. وفي عام ١٩٩٩، على سبيل المثال، قام فريق الخدمات التقنية القطرية في بانكوك بتنظيم أربع حلقات عمل للتدريب بالالتحاق في مكتب فريق الخدمات التقنية القطرية، حلقتين من أجل إندونيسيا وحلقة لكل من كمبوديا والصين، تلقى مسؤولون من هذه البلدان أثناءها التدريب في مجالات كتحليل بيانات الصحة الإنجابية والبيانات المتعلقة بنوع الجنسين، وتحليل التعداد العام للسكان والدراسات الاستقصائية، وإدارة الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة مجتمعين والأنشطة المدرة للدخل، وتسخير مهارات الخبراء الاستشارية لصالح التعاون بين بلدان الجنوب.

٢٥ - وكانت أفرقة الخدمات التقنية القطرية ولا تزال أداة فعالة في تعزيز وتنمية التعاون بين بلدان الجنوب. ويتجلى أحد الإجراءات الابتكارية التي استخدمها فريق الخدمات التقنية القطرية في بانكوك في جلب عدد من الموظفين الفنيين بلغ مجموعهم ١٥ موظفاً من إحدى المنظمات غير الحكومية الإندونيسية التي تعتبر من "مراكز الامتياز"، إلى بانكوك في مبادرة بين بلدان الجنوب نفذت بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان، لإجراء تدريب بالالتحاق لمدة أسبوع واحد على الخبرة الاستشارية الدولية. وقام كل موظف من الفنيين الإندونيسيين، أثناء الأشهر التالية بمراقبة مختلف أخصائيي فريق الخدمات التقنية القطرية

في بعثات إلى كمبوديا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وميانمار وفييت نام. ومن المجالات الموضوعية التي تمت معالجتها في هذه البعثات، استراتيحيات السكان والتنمية، وتجهيز البيانات وإدارة قواعد البيانات، وتحليل بيانات التعداد العام للسكان والدراسات الاستقصائية، والتدريب على الإطار المنطقي، والدعوة لقضايا الجنسين والسكان. وعمل الخبراء الاستشاريون الإندونيسيون، أثناء البعثات، إلى جانب أخصائي فريق الخدمات التقنية القطرية في إجراء تحاليل الحالات، والتعرف على المشاكل، واقتراح الحلول والتوصيات، والتعاون مع الحكومات والمكاتب القطرية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان، وإجراء التدريب وتنظيم العروض. وكان الفنيون الذين تلقوا هذا التدريب عن طريق مدربي خصوصيين متخصصين جداً لهذه التجربة التي يمرون بها واكتسبوا رؤية قيمة بشأن أفضل الطرق الكفيلة بتشاطر خبرتهم التقنية.

٢٦ - كما يشتراك أخصائيو أفرقة الخدمات التقنية القطرية كأشخاص ذوي معرفة واسعة في الاجتماعات الفنية والحلقات الدراسية والمؤتمرات وحلقات العمل التي تُعقد على الصعيدين الوطني والإقليمي. وشملت المسائل التي تمت تغطيتها في الحلقات الدراسية الأخيرة مواضيع مثل تفسير وتحليل البيانات الديمغرافية المتعلقة بالأبعاد الجنسانية للسكان والتنمية، والشيخوخة وأمن المسنين في أفريقيا، وتطوير مؤشرات رصد وتقدير الصحة الإنجابية، واستراتيجيات تشقيق النظرة، وإدارة برامج الصحة الإنجابية التي تتسم بالجودة في ضوء المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، من بين نطاق واسع من المواضيع الأخرى.

٢٧ - وتعتبر التدخلات التي تجري وجهاً لوجه كالبعثات القطرية وحلقات العمل والتدريب بالالتحاق محدودة من حيث عدد الأشخاص الذين يشتراكون فيها مباشرة. ولذلك، فإن أفرقة الخدمات التقنية القطرية لا تزال تعمل على إيجاد سبل ابتكارية للاتصال بجمهور أوسع. وقام فريق الخدمات التقنية القطرية في سوفا على سبيل المثال، بوضع مجموعة من عشر وحدات نمطية تدريبية بشأن مجموعة متنوعة من المواضيع التي تتصل بالصحة الإنجابية وقضايا الجنسين على الموقع الخاص بها على شبكة الإنترنت العالمية. وسيتواصل استغلال هذا الاستخدام المبدع لتقنيات المعلومات الجديدة من أجل زيادة فعالية الموارد المالية التي تتناقص باستمرار إلى أقصى حد ممكن.

٢٨ - وتعتبر المشاريع التعاونية طريقة آخر من طرق زيادة التأثير إلى أقصى حد ممكن. ولتحقيق هذا الغرض، يبذل أخصائيو أفرقة الخدمات التقنية القطرية والخدمات الاستشارية التقنية في معظم الأحوال جهوداً في مجال بناء القدرات في شكل حلقات عمل تقنية ودورات تدريبية مشتركة أو من خلال الاشتراك كخبراء تقنيين في حلقات العمل التي تنظم برعاية المنظمات الأخرى في مجالات موضوعية مختارة - الصحة الإنجابية للمرأهقين، وقضايا الجنسين، وتحطيم الإعلام والتحقير والاتصال، والصحة الإنجابية في المناهج الدراسية المدرسية وما إلى ذلك - التي يتمتع صندوق الأمم المتحدة للسكان بخبرة خاصة فيها. ومن الأمثلة الفعالة على التعاون فيما بين الوكالات حلقة العمل المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/إيدز التي عُقدت في داكار في تموز / يوليه ١٩٩٩. واشترك ما مجموعه ٦٠ مشتركاً من أفرقة الخدمات التقنية القطرية الثلاثة التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان في أفريقيا بالإضافة إلى ممثلي عن برنامج الأمم

المتحدة المعنى بالإيدز ووكالات أخرى في حلقة العمل، التي كانت ترمي إلى التوصل إلى تفهم مشترك إزاء القضايا البرنامجية التي تتصل بفيروس نقص المناعة البشرية/إيدز وكيفية معالجتها من خلال البرامج التي تُنفذ بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان. وقد أتاح الطابع المتعدد التخصصات والمتحدة الوكالات لحلقة العمل الفرصة للعمل الجماعي بشأن المسائل المشتركة وتتجدد الالتزام بالوقاية من هذا الوباء ومكافحته من خلال إعادة برمجة الموارد والتعاون مع الشركاء الآخرين.

٢٩ - وتعتبر المساعدة التقنية التي يقدمها فريق الخدمات التقنية القطرية في بانكوك إلى كمبوديا مثلاً جيداً للكيفية التي تتمكن بها أفرقة الخدمات التقنية القطرية من العمل في الأجل الطويل لبناء القدرات الوطنية. وقد تم على مدى السنتين الماضيتين، الأضطلاع ببرنامج متواصل لبناء القدرات المتعلقة بتحليل بيانات التعداد العام للسكان والدراسات الاستقصائية كمتابعة للتعداد العام للسكان الذي جرى عام ١٩٩٨ في البلد. وتم تنظيم حلقات تدريب بالالتحاق في مكتب فريق الخدمات التقنية لـ ١٢ موظفاً يمثلون مختلف الوزارات الرئيسية، قدمتا دورة دراسية شاملة بشأن تحليل البيانات. وبإضافة إلى ذلك، تم تنظيم حلقات تدريب داخل البلد وعدد من حلقات العمل المواضيعية التي تقابل مختلف فصول أو دراسات تقرير التعداد العام للسكان. وقام فريق الخدمات التقنية القطرية بتزويد سبع من حلقات العمل هذه بأشخاص ذوي معرفة واسعة، وتم خلالها الجمع بين التدريب وإعداد تقارير التعداد العام للسكان. وعمل أخصائي فريق الخدمات التقنية القطرية إلى جانب الكوادر الوطنية وساعدهم على التعلم عن طريق العمل. وبالرغم من أن كمبوديا لا تزال بعيدة نوعاً ما عن تحقيق الاعتماد على الذات في مجال تحليل بيانات التعداد العام للسكان والدراسات الاستقصائية، فإن لديها الآن مجموعة من الموظفين الذين يتمتعون بمعرفة وخبرة أساسية. ويبين هذا المثال التوضيحي أن بناء القدرات الوطنية عملية مستمرة وليس جهداً يبذل لمرة واحدة؛ ولا بد من اطراوه حتى يكتب له النجاح.

كفالة اتباع نهج متكامل ومنسق ومتعدد التخصصات

٣٠ - كانت إحدى المهام الرئيسية لنظام برنامج المشورة التقنية ولا تزال تمثل في قدرته على العمل كآلية من أجل إقامة شراكات فعالة. ويعتبر التعاون الواسع النطاق بين أفرقة الخدمات التقنية القطرية ومختلف المنظمات من أجل تقديم المساعدة التقنية، ولاسيما بشأن الصحة الإنجابية وقضايا الجنسين، جديراً باللاحظة. وتعتبر قائمة المنظمات المتعاونة، خلافاً لوكالات الشريكة لبرنامج المشورة التقنية، واسعة وتشمل وكالات التعاون الثنائي، والوكالات المتعددة الأطراف، والمنظمات غير الحكومية الدولية والإقليمية، ومؤسسات الوقف ومؤسسات البحث.

٣١ - ويمكن توضيح الدور الذي يمكن أن تؤديه الشراكة بين أفرقة الخدمات التقنية القطرية والمنظمات الأخرى بشكل جيد عن طريق المبادرة التي يضطلع بها فريق الخدمات التقنية القطرية في سوفا. وقد كلف صندوق الأمم المتحدة للسكان بالقيام بدور القيادة في العمل مع الشركاء الآخرين في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية على وضع إطار لقاعدة بيانات مشتركة لمنظمة الأمم المتحدة في المنطقة الفرعية

للمحيط الهدائى. وكانت ندرة البيانات وعدم موثوقيتها ولا تزال تشكل عائقاً أمام إنشاء نظم ومؤشرات مشتركة للبيانات لجميع الوكالات الشريكة التابعة للأمم المتحدة. ويقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان، بالعمل مع هذه الوكالات، بوضع قاعدة بيانات مشتركة تتالف من ٤٠ عنصراً متغيراً ستُستخدم في إعداد التقييمات القطرية المشتركة وإطارات الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للمنطقة الفرعية في المحيط الهدائى برمتها.

٣٢ - وعندما يجري استخدام إطارات الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في عدد متزايد من البلدان، تقوم أفرقة الخدمات التقنية القطرية بعدم مشاركة صندوق الأمم المتحدة للسكان في عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وتساهم في كفالة تصميم البرامج القطرية ضمن هذا الإطار. وفي غواتيمالا على سبيل المثال، قام فريق الخدمات التقنية القطرية في مكسيكو ستي باستعراض مشروع إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وأبدى تعليقات بشأنه وقام بزيارة ممثلي وكالات الأمم المتحدة الإنمائية الأخرى لمناقشة مجالات التنسيق والتكامل. وفي السلفادور، قام فريق الخدمات التقنية القطرية أثناء البعثات التي اضطلع بها لخطيط استعراض منتصف الفترة للبرنامج، بالتركيز على أنه ينبغي أن ينظر الاستعراض في جوانب التقييم القطري المشترك التي كانت قيد الإعداد في البلد. وبالمثل، فإنه كلما تم تناول النهج القطاعية الشاملة في عدد متزايد من البلدان، فإن الخبرة التقنية لأفرقة الخدمات التقنية القطرية ستُستخدم لكفالة عدم التغاضي عن قضايا السكان والصحة الإنجابية، والاستفادة من الخبرة التي قامت بتطويرها حتى الآن في بلدان إثيوبيا على النحو المشار إليه أعلاه.

٣٣ - ويمكن أن يكون أخصائيو الخدمات الاستشارية التقنية أدوات قيمة لتعزيز التعاون فيما بين الوكالات. فقد استفادوا على سبيل المثال من التكنولوجيا الإلكترونية للاتصال مع بعضهم البعضً ومع أفرقة الخدمات التقنية القطرية بانتظام، أحياناً على مستوى التخصص الفني، وبشكل متعدد التخصصات ومشترك بين التخصصات أحياناً أخرى. وقد أفاد ذلك في تشاوط المعرف والأفكار من أجل تحسين الجودة في جميع المجالات التقنية وساعد على تخفيض تكرار الأعمال فيما بين الوكالات. ومن آخر الموارد التي شملتها المناقشة تبادل الأفكار بشأن بناء القدرات ومنع العنف ضد المرأة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن أخصائيي الخدمات الاستشارية التقنية يؤدون دوراً في توسيع نطاق الاتصالات مع العالم الأكاديمي الأوسع. وكان العمل الذي يكتبه أخصائيو الخدمات الاستشارية التقنية ولا يزال ينشر على نطاق واسع في المجالات التقنية الرئيسية حول العالم وساعد على إطلاع خبراء التنمية من خارج النظام على آخر التطورات المتعلقة بالمسائل الرئيسية التي تجري في سياق برامج صندوق الأمم المتحدة للسكان. بيد أنه لا بد من الاعتراف بأن النظام، مع تخفيض عدد وظائف أخصائيي الخدمات الاستشارية التقنية الذي يتجلّ في المقرر ١٩٩٩ ومعدل الشغور الذي يقارب ثلث الوظائف المأذون بها، قد افتقر ولا يزال يفتقر إلى العمق الضروري لدعم أفرقة الخدمات التقنية القطرية إلى الحد الذي تم توحيه عندما تم إنشاؤه لأول مرة. وكذلك، فقد أدت القيود المالية إلى تخفيض عدد ووتيرة الاجتماعات الاستشارية وحلقات العمل المواضيعية التي يشترك أخصائيو الخدمات الاستشارية التقنية وأفرقة الخدمات التقنية القطرية في كل منها. وتتوفر هذه الاجتماعات المواضيعية وحلقات العمل فرضاً قيمة لتبادل المعلومات عن الدروس المستندة وأفضل

الممارسات، من أجل وضع الاستراتيجيات وخطط العمل اللازمة لبناء الخبرة ولقيام الزملاء بالتفاعل مع بعضهم بعضاً وجهاً لوجه.

٣٤ - وقد كان العمل الذي يؤديه أخصائيو الخدمات الاستشارية التقنية في استعراض الاتجاهات العالمية والإقليمية وتحديد المسائل الناشئة ونشر الدروس المستفادة وأفضل الممارسات ولا يزال يشكل إكمالاً فيما أفرقة الخدمات التقنية القطرية. بيد أنه يتquin بذل الجهد اللازم حتى يتتسنى تبادل هذه المدخلات بصورة أكثر انتظاماً بين طبقي نظام برنامج المشورة التقنية. وبالمثل، وفي حين أنه تم اتخاذ بعض المبادرات، فإنه لا بد من إضفاء الوضع المؤسسي على مزيد من الآليات الرسمية لتمكين أفرقة الخدمات التقنية القطرية من تقديم المعلومات المتعلقة بالخبرات والأفكار القطرية إلى أخصائيي الخدمات الاستشارية التقنية بشكل أكثر انتظاماً.

ثالثاً - قدرة نظام المشورة التقنية على الاستجابة لاحتياجات القطرية

تقييم الاحتياجات

٣٥ - قام صندوق الأمم المتحدة للسكان خلال العام الماضي، بالإضافة إلى ممارسات الرصد والتقييم التي يضطلع بها بصورة منتظمة، بعدد من المبادرات الخاصة لتقييم التقدم الذي أحرزه نظام برنامج المشورة التقنية في بلوغ أهدافه، بما في ذلك (أ) عقد فريق مناقشة على الشبكة المحلية بمشاركة من الوكالات الشريكية لبرنامج المشورة التقنية، وأفرقة الخدمات التقنية القطبية وموظفي صندوق الأمم المتحدة للسكان في المقر؛ (ب) وإجراء استبيان ميداني، تم تيسيره من خلال المكاتب القطرية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان، للحصول على آراء خبراء السكان الوطنيين من الحكومة والمجتمع المدني في بلدان كل منهم؛ (ج) وقيام أفرقة الخدمات التقنية القطبية والوكالات الشريكية لبرنامج المشورة التقنية بتقييمات غير رسمية لأدائها ومجمل مساحتها في تلبية احتياجات بلدان البرنامج من المساعدة التقنية؛ (د) وإجراء استعراض مكتبي لتقارير التقييم ذات الصلة والوثائق الداخلية.

٣٦ - وقد شمل الاستبيان الميداني الخبرات والتوقعات على الصعيد القطري فيما يعلق باحتياجات المساعدة التقنية في ثلاثة مجالات رئيسية لمساعدة التي يقدمها صندوق الأمم المتحدة للسكان. وقد حاول الاستبيان تقييم احتياجات القطرية الشاملة من المساعدة التقنية وتوثيق مدى تلبية نظام برنامج المشورة التقنية لهذه الاحتياجات. وبإضافة إلى ذلك، تم طرح أسئلة عدة بشأن البيئة الاجتماعية-الاقتصادية المتغيرة التي تعالج المسائل السكانية في إطارها.

٣٧ - وتم إرسال الاستبيان إلى ٧٥ (من أصل ٣٠) بلداً التي يتولى فيها صندوق الأمم المتحدة للسكان دعم أحد البرامج السكانية القطرية. ولدى معظم البلدان المشتركة في الاستبيان مثل مقيم لصندوق الأمم المتحدة للسكان. وقامت مكاتب صندوق الأمم المتحدة للسكان، من أجل الحصول على آراء المشاركين الرئيسيين في الأنشطة السكانية في كل من هذه البلدان بالتشاور مع المسؤولين الحكوميين المعنيين، ومع خبراء السكان

الوطنيين، وممثلي المنظمات غير الحكومية؛ ثم قامت المكاتب القطرية بتيسير إعداد رد موحد. وبلغ معدل الاستجابة الإجمالي ٧٧ في المائة، ووردت استبيانات كاملة من ٥٨ بلداً.

٣٨ - وقد تبين من الاستبيان الميداني أنه لا تزال هناك حاجة ماسة عموماً إلى المساعدة التقنية في جميع المجالات البرنامجية الرئيسية الثلاثة لصندوق الأمم المتحدة للسكان في كل منطقة من مناطق العالم التي تغطيها برامج الصندوق. وبالفعل، فإن المستجيبين للاستبيان الميداني يرون أن نسبة لا تزيد عن ٥٠ في المائة من الاحتياجات القطرية من المساعدة التقنية الازمة لدعم برامج السكان والصحة الإنجابية تلبى حالياً بصورة كافية من جميع المصادر مجتمعة - الخبرة الوطنية، وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية، والمانحون الثنائيون والمتعددو الأطراف. وكانت الأغلبية الساحقة (٩٥ في المائة) من البلدان المستجيبة تتوقع زيادة احتياجاتها من المساعدة التقنية.

٣٩ - ويتمثل هدف المساعدة التقنية الخارجية في الأجل الطويل في مساعدة البلدان على تطوير قدراتها الوطنية والوصول إلى الاعتماد على الذات. ولتقييم التقدم المحرز في بلوغ هذا الهدف، كانت البلدان تقارن المستوى الإجمالي للمساعدة التقنية التي تلقتها أثناء السنوات الأربع الماضية مع المستوى المتوقع للنهاية خلال السنوات الأربع القادمة. وقد أشارت الإجابات بوضوح إلى أنه على الرغم من تحسن القدرات التقنية الوطنية في السنوات الأربع الماضية في معظم البلدان (حوالي ٧٥ في المائة)، فإنه سيتعذر تلبية الاحتياجات في المستقبل المنظور من المساعدة التقنية في المجالات البرنامجية الرئيسية لصندوق من الخبرة الوطنية وحدها وستظل الاحتياجات من المساعدة التقنية الخارجية هامة.

٤٠ - ونظراً لأن المساعدة التقنية على الصعيد القطري قد تلتمس من مختلف المصادر الوطنية والدولية، فقد بذلت محاولة لتقدير المدى النسبي الذي تُقدم فيه هذه المساعدة من أفرقة الخدمات التقنية القطرية ومصادر صندوق الأمم المتحدة للسكان غير أفرقة الخدمات التقنية القطرية، ومن المصادر الأخرى من غير الصندوق. وعلى الرغم من أن كل مصدر من هذه المصادر تؤدي دوراً هاماً، فقد تبين أن البلدان تمثل إلى الاعتماد على مصدر وحيد لتلبية احتياجاتها من المساعدة التقنية في مجالات موضوعية محددة، وفي معظم الأحوال كان فريق الخدمات التقنية القطرية هو ذلك المصدر الوحيد. وقد أظهرت نتائج الاستبيان الميداني أن نحو ٦٠ في المائة من البلدان لا تستعين إلا بمصدر وحيد لتلبية ٧٥ في المائة أو أكثر من جميع احتياجاتها من المساعدة التقنية في مجالات الصحة الإنجابية، واستراتيجيات السكان والتنمية والدعوة، وفي معظم هذه الحالات (٦٥ في المائة) كانت تتجه إلى فريق الخدمات التقنية القطرية. وهذا ما يؤكد أن أفرقة الخدمات التقنية القطرية تؤدي دوراً هاماً جداً في تلبية الاحتياجات التقنية للبلدان في المجالات البرنامجية الرئيسية الثلاثة لصندوق الأمم المتحدة للسكان. وكان هذا النمط جديراً باللحظة بوجه خاص بالنسبة للبلدان في مناطق أفريقيا والدول العربية وآسيا.

٤١ - وقد تبين من الاستبيان الميداني، على النحو المشار إليه، أن من المتوقع أن تظل الحاجة إلى المساعدة التقنية في معظم البلدان هامة أو أن تزيد زيادة هامة بالنسبة لجميع المجالات البرنامجية الرئيسية

الثلاثة لصندوق الأمم المتحدة للسكان. بيد أن من المرجح أن يتحول تركيز تلك المساعدة في ضوء الأولويات الناشئة. ومن المجالات المحددة التي تم الاعتراف بها كأولويات بالنسبة لمساعدة التقنية في المستقبل في مجال الصحة الإنجابية، تعزيز قدرات إدارة برامج الصحة الإنجابية، ودعم الصحة الإنجابية للمراهقين، ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/إلإيدز وتخفيض وفيات الأمهات أثناء الولادة. وبالمثل، من المرجح أن يتحول التوكيد الحالي لمساعدة التقنية، في مجال استراتيجيات السكان والتنمية، نحو المسائل الناشئة كتأثير فيروس نقص المناعة البشرية/إلإيدز، والهجرة، والشيخوخة، والتحضر، وكذلك تطوير وإدارة نظم المعلومات المتكاملة، وقواعد البيانات، والمؤشرات، واستخدام نظم المعلومات الجغرافية لأغراض الرصد والتقييم. كما أشار الاستبيان الميداني إلى أن المستجيبين يتوقعون ظهور احتياجات هامة من المساعدة التقنية في مجال الدعوة فيما يتعلق بموضوع مثل إزكاء الوعي فيما بين مقرري السياسات وبناء القدرات اللازمة لتعبئة الموارد من أجل تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

رصد نظام برنامج المشورة التقنية

٤٢ - كجزء من عملية الرقابة المستمرة، يتم رصد برنامج المشورة التقنية بانتظام من جانب مقر صندوق الأمم المتحدة للسكان ومن المنسقين داخل كل مقر من مقار الوكالات لزيادة فائدة المساعدة التقنية المقدمة إلى أقصى حد ممكн وكفاءة في استخدام الموارد. ويجري تقييم الأداء الفردي لكل فريق من أفرقة الخدمات التقنية القطرية وأخصائيي الخدمات الاستشارية التقنية سنويًاً بالاستناد إلى خطة للأداء يقومون بإعدادها في بداية العام. وبإضافة إلى ذلك، تقدم أفرقة الخدمات التقنية القطرية تقارير نصف سنوية عن أنشطتها، تتضمن معلومات قيمة جدًاً ويجري استعراضها بصورة مستفيضة في المقر. وتحتاج فرق العمل المشتركة بين الوكالات التي تضم رؤساء أفرقة الخدمات التقنية القطرية وممثلي الوكالات المشتركة في نظام برنامج المشورة التقنية، بما في ذلك صندوق الأمم المتحدة للسكان، مرة في العام على الأقل لاستعراض أداء النظام ووضع التعديلات اللازمة.

٤٣ - وتجري عمليات مراجعة إدارية لمكاتب أفرقة الخدمات التقنية القطرية بانتظام. وقام مكتب مراجعة الحسابات واستعراض الأداء التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان أثناء عام ١٩٩٩ على سبيل المثال، باستعراض إداري لفريق الخدمات التقنية القطرية في كتمندو. وقد تبين من هذه المراجعة أن العديد من المسائل الرئيسية التي واجهها فريق الخدمات التقنية القطرية في كتمندو كانت من المسائل التي تشتراك فيها أفرقة الخدمات التقنية الأخرى كذلك. وتشمل هذه المسائل الحاجة الملحة إلى ملء الوظائف الشاغرة؛ والتحدي المتمثل في ترتيب أولويات طلبات إيفاد البعثات الواردة من المكاتب القطرية؛ واستصواب تخفيض الوقت المنفق في السفر أثناء البعثات حتى يتاح وقت كاف لأداء المهام الموضوعية الأخرى.

٤٤ - وبوضع نهج الإدارة القائم على النتائج لتحديد برامج التخطيط والرصد والتقييم موضع التطبيق، سيساهم الإطار المنطقي الذي يجري وضعه لبرنامج المشورة التقنية في تحقيق أهداف ونواتج إطار التمويل المتعدد السنوات. ولبلغ هذا الهدف، بدأ أخصائيو أفرقة الخدمات التقنية القطرية والخدمات الاستشارية التقنية بوضع مؤشرات قابلة للتحقق موضوعياً لأعمالهم. وسترتبط هذه المؤشرات بأهداف إطار التمويل المتعدد السنوات وستصمم بوجه خاص للقيام قدر الإمكان بقياس المدى الذي يساهم فيه برنامج المشورة التقنية في تحقيق الاكتفاء الذاتي على الصعيد الوطني في تقديم الخبرة التقنية في المجالات البرنامجية الأساسية الثلاثة لصندوق الأمم المتحدة للسكان. ومن المتوقع أن تصبح أدوار ومسؤوليات مختلف المشاركين في برنامج المشورة التقنية - الوكالات الشريكية لبرنامج المشورة التقنية، والمكاتب القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان ومقر الصندوق - أكثر تنظيماً وتنسيقاً وتكاملًا من خلال تحليل الإطار المنطقي. وسيتاح مجال أوسع لبرنامج المشورة التقنية، ولاسيما لأفرقة الخدمات التقنية القطرية، لأداء دور حاسم في مساعدة بلدان البرنامج والمكاتب القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان على إدماج مفاهيم وإجراءات الإدارة القائمة على النتائج في خطط واستراتيجيات برامجها القطرية.

رابعا - طريق المستقبل

٤٥ - ثمة تغيرات واسعة النطاق في البيئة السياسية والاقتصادية والاجتماعية الثقافية في العالم تواجه الأخصائيين في مجال السكان على الأصعدة القطري والإقليمي وال العالمي بتحديات تقتضي التبصر والمرؤة. وفي هذا السياق، يتسم تغيير البيئة على الصعيد القطري بأهمية حاسمة. وفي أغلبية كبرى من بلدان البرنامج هناك عملية من التعديل أو إعادة الهيكلة قيد التنفيذ أو من المرجح أن تُنفذ في المستقبل القريب. وتشمل هذه الإصلاحات التقدم نحو تنفيذ نهج يتسم بقدر أكبر من الامركزية في إدارة برامج السكان والصحة الإنجابية وإدماجها داخل النهج القطاعي الشاملة. وتترتب على العولمة الاقتصادية والتحول نحو القطاع الخاص في العديد من البلدان تأثيرات على القوى المحركة السكانية (أنماط الهجرة مثلاً) وعلى توفر خدمات الصحة الإنجابية وجودتها (قدرة الحكومات على تلبية احتياجات الخدمات الاجتماعية الأساسية على سبيل المثال). وبالمثل، تؤثر شبكة المعلومات العالمية في مواقف ومناهيم وتوقعات المجتمعات التي تُنفذ فيها البرامج السكانية.

٤٦ - ويعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان على إيجاد السبل التي تكفل أن يتسم نظام المشورة التقنية بقدر أكبر من المبادرة والابتكار في وجه هذه التغيرات الفعالة. ومن المتوقع أن يضطلع برنامج المشورة التقنية بدور يتسم بقدر أكبر من المبادرة في مساعدة البلدان والمكاتب القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان على التنبؤ بالمسائل السكانية الوطنية ومعالجتها من خلال البحث وزيادة الوعي بالاتجاهات والقضايا السكانية الناشئة كالتأثيرات في الهياكل العمرية للسكان، وخاصة في مجموعات الشباب والمسنين، وزيادة الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/إيدز وما يتربّع عليها من عواقب متعددة القطاعات. وفي الوقت نفسه، لا بد من الاعتراف بأنه نظراً للعوائق المالية، فقد يكون من العسير على برنامج المشورة التقنية في شكله الحالي تلبية الزيادة المتوقعة في احتياجات البلدان من المساعدة التقنية. ومن ثم، فإن هناك حاجة إلى النظر في أشكال وشراكات جديدة لتقديم المساعدة التقنية وذلك لكتفالة استمرار جودة البرامج السكانية.

٤٧ - وما يرجح تقديم المساعدة التقنية وسيظل مطلباً هاماً من متطلبات الأداء الفعال للبرامج القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان فضلاً عن برامج السكان والصحة الإنجابية الوطنية. وقد أشار الاستبيان الميداني الذي أجرته المكاتب القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان إلى أن البلدان مرغبة بوجه عام إزاء النظام الحالي بالرغم من أن قيود التمويل لم تسمح بملء جميع الوظائف. بيد أن هناك أجزاء من النظام تحتاج إلى تعزيز، وربما كانت هناك أشكال أخرى من شأنها أن تزيد من قدرة نظام برامج المشورة التقنية على إنجاز أهدافه. وعلى الصعيد الميداني على سبيل المثال، تتيح الموارد التكنولوجية الجديدة الفرص لاتباع سبل تتسم بمزيد من فعالية التكاليف في تقديم المساعدة التقنية في مجالات معينة.

٤٨ - وهناك بعض المسائل، كالصحة الإنجابية للمراهقين وفيروس نقص المناعة البشرية/إيدز، التي تدعو إلى المزيد من القلق في جميع مناطق العالم. بيد أن طابع الطلبات على تقديم المساعدة التقنية تختلف كذلك بين مختلف أنحاء العالم. فني أفريقيا، بالإضافة إلى انتشار فيروس نقص المناعة

البشرية/إليز بشكل كارثي، هناك بعض المسائل الأخرى، كارتفاع معدلات وفيات الأمهات أثناء الولادة وممارسة ختان الإناث التي تقتضي بذل جهد مالي وتقني منسق. وفي الوقت نفسه، يعتبر الانتقال الديمغرافي في أمريكا اللاتينية متقدماً إلى حد بعيد في معظم البلدان، إلا أن اللامركزية والهجرة الداخلية وجودة رعاية الصحة الإنجابية والاستدامة البيئية والشيخوخة قد أصبحت من المسائل التي تتسم بأهمية أكبر. ومن ثم، فإن تكوين أفرقة الخدمات التقنية القطرية لا يزال يحتاج إلى استعراض حتى يتسعى لهذه الأفرقة أن تستجيب بصورة فعالة للحقائق الناشئة في مناطق عمل كل منها. وسيؤدي تغير التصور المتعلق بالموارد إلى فرض تغييرات في أشكال تقديم المساعدة التقنية كذلك. وقد يتغير على نظام برنامج المشورة التقنية، لكي يلبي الاحتياجات المتطورة والمتميزة باستمرار بطريقة تتسم بفعالية التكاليف، أن يعمل على وضع هيكل تتسنّم بقدر أكبر من المرونة.

٤٩ - ولا تزال مهارات إدارة البرامج تشكل ثغرة كبيرة في العديد من البلدان. ويحتاج بناء القدرات في مجال الأنشطة السكانية إلى إيلاء الأولوية لرفع مستوى المهارات الإدارية في حلقات العمل القطرية والإقليمية على حد سواء. ويعتبر بناء القدرات الوطنية بالضرورة استثماراً طويلاً الأجل. بيد أنه حتى يكون الدعم التقني فعالاً، فإنه لا بد من أن يكون عملية مستمرة وتفاعلية لا على شكل مناسبات متقطعة أو عرضية. وسيكون تأثير تدخلات أفرقة الخدمات التقنية القطرية التي تركز على زيادة القدرات الإدارية وال Capacidades التقنية أكثر استدامة عندما تكون مصممة من الناحية الاستراتيجية في الأجل الطويل من خلال تدخلات متكررة ومتطورة.

٥٠ - وفي غضون العام القادم، سيتطلع الصندوق إلى أفضل الطرق الكفيلة بمواصلة تلبية احتياجات بلدان البرنامج من المساعدة التقنية وبناء طاقاتها الوطنية. وسيشمل هذا الامتحان النظر في كيفية جعل مهمة المساعدة التقنية تتسم بمزيد من المبادرة وتساهم مساهمة أكبر في الأهداف الاستراتيجية للصندوق، وخاصة، في كيفية التي يمكن بها من زيادة استخدام الموارد المتناقصة باستمرار إلى أقصى حد ممكن. وسيتقدم الصندوق بمقترنات في هذا الصدد إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الثانية لعام ٢٠٠١ في أيلول/سبتمبر.

- - - - -